

## الخصائص

لملازمته ليونس وأخذه عنه . ومعنى هذه الكلمة فيما ذكر ( محمد بن الحسن أبو بكر : قد أقررت فاسكت ) ( وذكر محمد بن حبيب أن دحندح دُوَ وَيُدْبَّةٌ صغيرة : يقال : هو أهون عليّ من دحندح ) ومثل هذين الصوتين عندي قول الآخر : .  
( إن الدقيق يلتوي بالجُذْبِجِ . . . حتى يقولَ بطنُهُ جِجْ جِجْ ) فهذا حكاية صوت بطنه .

وأما عِفْرَرٌّ فقد ذكر سيويه فِعْلًا كِطْمَرٌ وَجِدِرٌ . فكأنه أُلْحِقَ عِلَامَ الْجَمْعِ كَالْبِرَجِينِ وَالْفُتَكَرِينَ . إلا أن بينهما فرقا . وذلك أن هذا يقال فيه : البِرَحُونُ وَالْفِتَكَرُونَ ولم يسمع في عِفْرَرِّينِ الْوَاوِ . وجواب هذا أنه لم يسمع عِفْرَرِّينِ فِي الرَّفْعِ بِالْيَاءِ وَإِنَّمَا سُمِعَ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ وَهُوَ قَوْلُهُمْ : لَيْثُ عِفْرَرِّينِ . فيجب أن يقال فيه في الرَّفْعِ : هَذَا عِفْرَرُّونَ . لكن لو سمع في موضع الرفع بالياء لكان أشبه بأن يكون فيه النظر . فأما وهو في موضع الجر فلا يستنكر فيه الياء .